



جامعة القادسية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

## المرأة عند محمود درويش

بحث قدمته الطالبة ففران نجم عبد السادة الى قسم اللغة  
العربية – كلية التربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة  
البكالوريوس في اللغة العربية وادبها

اشراف

د . وسام محمد الهلالي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(( قُلْ مَا یُعْبَأُ بِكُمْ رَبِّیْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۗ فَقَدْ کَذَّبْتُمْ

فَسَوْفَ یُکَوِّرُ لَآمَاتِی ))

(( الفرقان: ۷۷ ))

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب  
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
إلى القلب الكبير والدي العزيز...

إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء  
إلى القلب الناصع بالبياض والدي الحبيبة ...

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة  
إلى رياحين حياتي إخوتي واخواتي ...

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع  
مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات  
ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي صديقاتي ..

## كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية  
من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع  
أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا  
كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد  
وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان  
والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة  
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل  
كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع "  
"فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم

...

وأخص بالتقدير والشكر

**د . وسام محمد الهلالي**

الذي تفضل بإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل  
خير فله منا كل التقدير والاحترام ...

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين ، وتمام عدة المرسلين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين الغر الميامين .

يلعب الشعر دروا كبير في حياتنا العربية القديم والمعاصرة فهو نسيج لغوي يستنطق اللغة ويجاورها ويقوم باعادة تركيبها ، واللغة لا تزال في معركة البناء وتأخذ حجما حضاريا كبيرا ، فهي الطريق الى العودة الى الينابيع وتشير الى انبثاق ينابيع جديدة ، وعليه في القراءة في الشعر الفلسطيني المعاصر يعني البحث عن الشخصية العربية ، لانه يتكلم عن الارض العظيمة التي اسالت جد كل ابي ، غيور على دينه ووطنه وعروبته ، هذه الارض فلسطين التي تنزف جرحها تحديا وصمودا لاجل مواصلة الكفاح عن ارض فلسطين الابنيه الغالية التي تعتبر اقصر الدروب الى السماء فهي معراج الرسول الكريم ( صل الله عليه واله وسلم ) : الى السموات السبع .

وقد لا تكفي الكلمات وهي لا تكفي فعلا اذا تحدثنا عن جرح عميق اسمه فلسطين فهناك من ابداع واجاد في التفني بها ووصف ما سبها ووقعها ، ومن هولاء الفحول الشاعر الكبير (( محمود درويش )) شاعر الثورة والقضية الفلسطينية .

حيث شكل مدى سنوات عطائه الشعري والادبي ، ظاهرة شعريه للافته للنظر ومدرسة ابداعية ، جديرة بالتوقف امامها ، ومن خلال قصائده ودواوينه نجد انه تكلم عن المرأة كثيرا لذا قررت ان يكون اختياري الجهد لهذا العنوان الموسوم المرأة عند محمود درويش ومن هنا قد تبرز عدة حول المرأة عموما :

- فما هي موضوعاتها؟ ومجالاتها؟
- وكيف عالجه محمود درويش في شعره؟

وللتفصيل في هذا وضعنا خطة تشتمل على : ثلاث مباحث وخاتمه ونتائج وقائمة لاهم المصادر والمراجع .

المبحث الاول : تناولت فيها السيرة الذاتية للشاعر ورؤيته الشعرية .

المبحث الثاني : مكانة المرأة عند الشعراء القدامى والمحدثين اضافة الى انماط صور المرأة عند درويش .

المبحث الثالث : تناولت فيه اساليب التصوير الشعري عند محمود درويش

وفي الختام اتقدم بالشكر الجزيل للمشرف د . **وسام محمد الهلالي**

الباحث

غفران نجم عبد السادة

## نتائج البحث

يعتبر الشاعر محمود درويش أحد أبرز الشعراء الفلسطينيين الذين كتبوا أسماءهم بأقلامهم المبدعة على أبرز صفحات تاريخ الشعر والأدب العربي والغربي، حيث ارتبط اسم هذا الشاعر الثوري بالوطن والحب والثورة وغيرها من القضايا الاجتماعية التي جمع بينها بكل أناقة، وقدمها بأشعاره بأجمل الأوصاف وأقربها إلى قلب القارئ وأبناء اللغة. هو الشاعر الذي أجمع على جمال شعره الكبار والصغار، وباتت مقتبسات أشعاره تتردد على كل الألسن وفي كل الأوقات، ونظراً لأهميته وأهمية الموروثات التي تركها وتأثيرها الكبير في النفوس والعقول اخترنا أن نتحدث عنه بشكل مفصل في هذا .

ولا يمكن حصر كافة المؤلفات القيمة التي أضافها الشاعر محمود درويش على قائمة الإبداعات الفلسطينية والأدبية، لنذكر هنا أبرزها وأوسعها شهرة وجمالية ومن أهمها ما وظفها في حب الوطن والمرأة حيث ابدع في الحداثة الشعرية المتميزة وكذلك ما يجعلنا نخط هذه السطور والصفحات البسيطة هو لما كان يمثله درويش من ابداع في مجاله بل تعدى ذلك الى التميز والانفراد برموزه الخاصة التي جعلته رائد في مجاله واعطى المرأة مكانتها ودليل ذلك انها احتلت المكانة العليا في انتاجه الشعري واخراجها معززة مكرمة من البعد الجسدي وجعلها رمزا مقدسا في كتاباته .

وما يضيف اختيارنا عن درويش انه ولد من رحم الظلم والاضطهاد وكثيراً ما تتسبب الثورات والظلم والاضطهاد بولادة مبدعين في الفنون الأدبية، مثل الشعر أو النثر أو الخواطر أو القصص الأدبية وغيرها، حيث يلجأ إليها الأشخاص للتعبير عما يجول في خاطرهم، وللتعبير عن مشاعرهم المختلفة، سواء كانت بسبب الظلم أو العنف أو أي مشاعر أخرى، وتعتبر الثورات الفلسطينية من أكثر الثورات التي أنتجت الشعراء، والكتاب المبدعين الذين يحاربون الظلم والاضطهاد باستخدام قلمهم الذي يكون أحياناً أقوى من السيف نفسه. الشاعر محمود درويش اسم أشهر من النار على العلم كما يعرف العالم العربي به .

وله الفضل في اساليب تصوير المرأة في الحداثة الشعرية وكيفية توظيف المجاز والبيان في ديوان الشاعر وربطها في حبه للوطن ومقاومة المحتل وكذلك الابداع في معالجة الشعر والنثر عنده . ومن خلاله الدراسة نجد ان الشاعر ابداع وتميز في كتابة القصيدة في جميع الظروف، منها التطوير الرومانسي، والمعاصر، والحر، والكلاسيكي، والتاريخي والسياسي والاجتماعي وتحليل النصوص في اغلب جوانبها وبأسلوب يواكب الحداثة الشعرية والنثرية.